

خارج الحدود

تناقضات السيد نصر الله

حازم مبييضين

اكتظ خطاب السيد حسن نصر الله الذي خصص الجزء الاهم منه للحديث عن ذكرى غزو قواته المؤيدة من حركة أمل لبيروت، بالكثير من التناقضات التي اعتمد السيد في تمريرها على كونه يقف خطيبا امام مؤيدين مآخوذنين، يؤمنون بصحة كل ما ينطق به، مثلما اعتمد على أن الكثير من كلام الخطابات يضعف في الهواء، وتعمد المباعدة بين الفقرات المتناقضة حتى "تضع الطاسة" وتهتف الجماهير بحياة القائد وينفض السامر، ولسنا نظن أن السيد ينقصه الذكاء ليكتشف أن هناك من يقرأ خطابه ولا يتأثر بقوة الصوت وحماسة الحركات.

فقد أعلن لافض فوه أنه داعية شراكة، ليؤكد وحدويته واحترامه للآخرين، لكنه في الوقت نفسه، أعلن مقدرة حزبه والمتحالفين معه على إدارة بلد يفوق في حجمه الوطن اللبناني مئة مرة، وتنتج بقدرته على إدارة امبراطورية مثلما يتهمه البعض، وشدد أنه معني بمرحلة جديدة يجب أن يتحمل فيها المسؤولية كاملة وليس من بعيد ولا مجانبة، ووعد فور توليه هذه المسؤولية، أن يبني البلد والوطن والدولة القوية العادلة، لكنه بالمقابل رفض التخلي عن سلاح حزبه لصالح الدولة الموعودة ولصالح الوطن الذي يشتر به، لانه ليس هناك أي منافاة

بين أن يكون للبنان مقاومة قوية ودولة قوية. وبعد ذلك عاد للحديث عن حكومة وحدة ودعا للتشراك في السلطة وللتعاون مختلف مكونات أو ممثلي مكونات الشعب اللبناني في إدارة شؤون البلد، لأن أي حكومة تتجاهل مكونات أساسية من الشعب اللبناني تحت عنوان أنها حصلت على أغلبية برلمانية لن تكون صالحة للبنان لا من قبل المعارضة ولا من قبل الموالاة، ويبدو ان السيد نسي أنه أعلن قبل ذلك لحظات استعداداه لحكم لبنان وحيدا، أو كما هو الامر فعليا مؤيدا بقوة الولي

الفقيه في طهران.

وبرغم إعلان قناته بان إثارة ذكرى غزو قواته لبيروت سيؤدي إلى المزيد من الحساسيات خاصة عشية الانتخابات النيابية، فإنه أعلن السابع من أيار يوما مجيدا من أيام المقاومة في لبنان، لان هذا اليوم وضع لبنان على طريق الحل، وأخرج لبنان من المأزق، وفرض على خصومه العودة إلى طاولة الحوار، وأدى إلى انتخاب رئيس توافقي وإلى تشكيل حكومة وحدة وطنية، وخلص إلى أن ما نعلم به اللبنانيون من سنة استقرار نسبي خلال العام الماضي هو من بركات السابع من أيار، الذي يطالب الجميع بعدم نسيانه، بمعنى عدم نسيان نتائجها، لكنه هنا أيضا يتحائل على الكلمات حين يقول إن مناوئيه كان مغرأ بهم، وأنهم شجعان أقوياء يكتل عليهم، ليسوا جبناء أبدا ولا يهربون من المعركة، ولكن وبرغم مطالبته الجميع بعد نسيان السابع من أيار فهو يؤكد أنه لايريد البناء عليه ويدعو إلى الشراكة وتجاوز الماضي وإلى تضافي الجهود والأيدي والاكثاف لبناء الوطن وإخراجه من أزماته المختلفة.

خطاب التناقضات هذا، إذا قرأناه على حقيقته، ليس أكثر من خطاب تحذيري لكل اللبنانيين، بأن مطلقة سيطرة في الحكم حتى لو لم يفز بالأغلبية في الانتخابات المقبلة، وللتذكير بما سيكون عليه الحال إن لم يتحقق ذلك، فإن ذكرى السابع من أيار حاضرة بقوة، وليس على أحد نسيانها وتجاهل نتائجها، وإلا فإنها ستعود واقعا على الأرض بغض النظر عن عدد الضحايا الذين وصفهم السيد الجليل بالشجعان.



فوز حزب المؤتمر الهندي..... أف.ب

تحذيرات من الطرفين لعبور الحدود

السودان يتوعد بسحق القوات التشادية

الخرطوم / الوكالات

وقال بيان بثته وكالة السودان للانباء ان "وزارة الدفاع السودانية تعلن انها لن تسمح باستباحة الاراضي السودانية وانها سوف تسحق أي قوة تحاول اختراق الحدود السودانية".

وتشاد أنها تعد قواتها لعبور الحدود المشتركة بين البلدين.

ويوم الثلاثاء قال وزير الدفاع التشادي المؤقت ان قواته ستدخل السودان خلال ساعات لاعترض المتمردين مع تصاعد التوترات بين البلدين المتنجين للنقط.

وقال مسؤولون سودانيون امس انهم لم يردصوا أي علامات على هجوم تشادي خلال الليل لكنهم مستعدون لاي غزو.

هجمات جوية داخل السودان في محاولة للقضاء على معسكرات المتطرفين.

وحتى الآن صدر عن الخرطوم التي تنفي مساندة المتطرفين تصريحات تتسم بضبط النفس بصورة نسبية وأشارت فقط الى عواقب غير محددة لاي هجوم من جانب تشاد وقالت انها لا تزال تسعى الى حل دبلوماسي.

وفي مؤشر اخر على تصاعد التوتر بين الجانبين قالت مصادر لالام المتحدة ان لديها تقارير غير مؤكدة عن قصف طائرات حربية سودانية لاراض قريبة من حدود تشاد في شمال دارفور يومي الاثنين والثلاثاء وهو الموقع الذي شهد

هجمات جوية داخل السودان في محاولة للقضاء على معسكرات المتطرفين.

وحتى الآن صدر عن الخرطوم التي تنفي مساندة المتطرفين تصريحات تتسم بضبط النفس بصورة نسبية وأشارت فقط الى عواقب غير محددة لاي هجوم من جانب تشاد وقالت انها لا تزال تسعى الى حل دبلوماسي.

وفي مؤشر اخر على تصاعد التوتر بين الجانبين قالت مصادر لالام المتحدة ان لديها تقارير غير مؤكدة عن قصف طائرات حربية سودانية لاراض قريبة من حدود تشاد في شمال دارفور يومي الاثنين والثلاثاء وهو الموقع الذي شهد

الجيش الباكستاني يتقدم في منطقة قرب سوات

إسلام آباد / الوكالات

المنطقة...تكدس الراهبيون خسائر بشرية كبيرة.

وانتقل مقاتلو طالبان من وادي سوات الى بونر في أوائل نيسان وشجعتهم على ذلك معاهدة سلام أبرمت في شياط واشتبكوا مع الشرطة في محاولة لغرض الحكم المتشدد.

وأجبر القتال في وادي سوات ومنطقتي بونر ودير المجاورتين نحو ١,٤ مليون على النزوح من ديارهم الى جانب على ٥٥٠ ألفا نزحوا بسبب قسالة اندلع في وقت سابق هناك وفي مناطق أخرى.

وعرضت الولايات المتحدة على باكستان ١١٠ ملايين دولار لمساعدة النازحين وقالت انها تحاول اصلاح ٣٠ عاما من السياسة الأمريكية "غير المرافطة" تجاه باكستان.

وقال الجيش ان قوات الامن اشحزت "تقدما كبيرا" في معركة ضارية في بونر.

واضاف في وقت متأخر من يوم الثلاثاء "تم تطهير أغلب

المنطقة...تكدس الراهبيون خسائر بشرية كبيرة.

وانتقل مقاتلو طالبان من وادي سوات الى بونر في أوائل نيسان وشجعتهم على ذلك معاهدة سلام أبرمت في شياط واشتبكوا مع الشرطة في محاولة لغرض الحكم المتشدد.

وأجبر القتال في وادي سوات ومنطقتي بونر ودير المجاورتين نحو ١,٤ مليون على النزوح من ديارهم الى جانب على ٥٥٠ ألفا نزحوا بسبب قسالة اندلع في وقت سابق هناك وفي مناطق أخرى.

وعرضت الولايات المتحدة على باكستان ١١٠ ملايين دولار لمساعدة النازحين وقالت انها تحاول اصلاح ٣٠ عاما من السياسة الأمريكية "غير المرافطة" تجاه باكستان.

وقال الجيش ان قوات الامن اشحزت "تقدما كبيرا" في معركة ضارية في بونر.

واضاف في وقت متأخر من يوم الثلاثاء "تم تطهير أغلب

قمة صينية أوروبية في براغ لبحث الازمة الاقتصادية

براغ / الوكالات

يبحث رئيس الحكومة الصينية في براغ مع زعماء الاتحاد الأوروبي الازمة الاقتصادية في قمة تخيم عليها الخلافات حول الدلاي لاما.

وكان مقررا في الاصل ان تعقد هذه القمة في كانون الاول الماضي، ولكن الصين انسحبت منها احتجاجا على قرار الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي (الذي كانت بلاده تترأس الاتحاد الأوروبي) لقاء الزعيم الروحي لبوذي التبت في بولندا.

وسلمت فرنسا رئاسة الاتحاد الدورية لجمهورية التشيك في الاول من كانون الثاني.

ويلتقي الرئيس التشيكي فاكلاف كلاوس ورئيس المفوضية الأوروبية جوسيه مانويل باروسو بوين في قصر هرادتشاني ببراغ.

وبالرغم من التحسن الواضح الذي طرأ على العلاقات الصينية الأوروبية منذ الغاء القمة في كانون الثاني الماضي، ما زال الخلاف حول الدلاي لاما يعتبر عنصرا مقوضا للتقارب بين الطرفين خاصة ان الزعيم البوذي بنوي القيام بجولة أوروبية جديدة في الاسابيع القليلة المقبلة.



وكرر ما زاو زو الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية عشية القمة ايمان الصين بأن الدلاي لاما إنما يهدف الى انفصال التبت رغم نفي الزعيم البوذي لذلك.

وقال ما زاو : "إن الغرض الحقيقي للزيارات التي يقوم بها الدلاي للدول المختلفة هو للترويج

وكرر ما زاو زو الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية عشية القمة ايمان الصين بأن الدلاي لاما إنما يهدف الى انفصال التبت رغم نفي الزعيم البوذي لذلك.

وقال ما زاو : "إن الغرض الحقيقي للزيارات التي يقوم بها الدلاي للدول المختلفة هو للترويج

مجلس الشيوخ ينبه أوباما من المخاطر المحتملة على إسرائيل

واشنطن / الوكالات

الواضحت الرسالة التي اعادت بمبادرة من السناتورين الديموقراطيين كريستوفر دود وارلين سبكتور والسناتوريين الجمهوريين جوني اسكسون وجون فوني "ليس هناك ادنى شك ان حكومتنا ستوافقان على بعض المسائل وستختلفان على مسائل اخرى ولكن صداقة الولايات المتحدة مع اسرائيل تفرض علينا العمل معا بشكل وثيق ونحن نضطلع مجددا بدورنا التاريخي كصديق وفي وكوسيط".

وجاء في الرسالة ايضا "يتوجب علينا ايضا ان نواصل التأكيد على

الضرورة المطلقة لتعهد الفلسطينيين بوضع حد للعنف الارهابي واقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش بسلام جنبا الى جنب مع الدول اليهودية اسرائيل".

وطلب اعضاء مجلس الشيوخ ايضا من اوباما "تشجيع مشاركة الدول العربية على مشاركة أكبر في عملية السلام وعلى الى اقامة علاقات طبيعية مع اسرائيل و تشجيع الناصر الفلسطيني المعتدلة".

وجاء الكشف عن الرسالة في أعقاب انتهاء زيارة نتنياهو لواشنطن التي استغرقت ثلاثة أيام وتحدثت التقارير الإعلامية أثناءها عن خلافات في وجهتي نظر أوباما الذي يؤيد حل قيام دولتين متجاورتين و نتنياهو الذي لم يعلن التزامه بهذا

وقالت كلينتون "الرئيس كان امس واضحا جدا: انه يريد وقف الاستيطان".

الخارجية هيلاري كلينتون ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بإلحاح من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تجديد الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقد انضمت كلينتون وكيري في هذا الصدد الى موقف الرئيس اوباما الذي اعلن بعد استقباله نتنياهو في البيت الابيض يوم الاثنين "ان الاستيطان يجب ان يتوقف".

ونكرت كلينتون ردا على سؤال في مؤتمر صحفي امس الاول بان الادارة الاميركية ترغب في قيام دولة فلسطينية وانهاء الاستيطان.

وقال كيري في ختام لقاء مع نتنياهو في مقر الكونجرس إنه نكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بضرورة أن تتقدم اسرائيل خصوصا بشأن مسألة الاستيطان.

وكان جوزيف بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، هو البادئ في التعبير عن هذا الموقف مطلع أيار الجاري أثناء المؤتمر السنوي للجنة العلاقات العامة الاميركية الاسرائيلية، إيباك وهي أقوى جماعات الضغط الموالية لإسرائيل.

وقال بايدن أمام المؤتمر "لن نجيبكم كثيرا ما سأقول لكم، لكن توقفوا عن بناء مستوطنات جديدة، وفككوا المواقع العشوائية الموجودة حاليا بالطريق خطة السلام الدولية التي التقل".

وعقب لقائه مع رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي، سعى نتنياهو للتقليل من اهمية اي اختلاف بينه وبين اوباما.

وقال ان امريكا واسرائيل تعملان معا لاستئناف عملية السلام و"ادخال عناصر أخرى من العالم العربي في العملية".

و اضاف نتنياهو ان الجديد نتيجة مباحثاته مع اوباما هو انه "ليس على اسرائيل وحدها ان تعطي، بل كذلك على الفلسطينيين والعالم العربي ان يعطوا، ليس بنهاية العملية ولكن الآن. عليهم ان يتخذوا خطوات عملية لتحصين العلاقات مع اسرائيل وان يبدأوا في المصالحة بين اسرائيل والعالم العربي".

تقرير اخباري

وجه أغلبية أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى الرئيس باراك أوباما يطالبونه فيها بالانتباه إلى "المخاطر" التي يمكن أن تتعرض لها إسرائيل في سياق أي اتفاق سلام بالشرق الأوسط.

وقالت الرسالة التي وقعها ٧٦ عضوا من إجمالي الأعضاء المئة في المجلس، إثر لقاء أوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو" يجب ان نأخذ بالاعتبار المخاطر التي قد تواجهها إسرائيل في إطار أي اتفاق سلام في الشرق الأوسط".

جهات

استمترار

قال يوفال ديسكن رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي "شين بيت" انه لا يوجد سبب امني يستدعي الاستمترار في بناء الجدار العازل، الذي تشييده اسرائيل على طول الحدود مع الضفة الغربية، و اضاف امام لجنة فرعية تابعة للبرلمان الاسرائيلي (الكنيست) ان اسرائيل تمتلك قدرات امنية واستخبارية وعسكرية تمكنها من منع وقوع اي هجمات تنطلق من الاراضي الفلسطينية.

يشار الى ان اسرائيل ظلت، ومنذ البدء في اقامة الجدار العازل قبل عدة اعوام، تؤكد ان السبب الرئيسي وراء تشييده هو منع تلك الهجمات.

اتهام

اتهمت قوات التحالف مليشيات طالبان في أفغانستان بالاستمترار في استخدام الفسفور الابيض في هجمات ضدها، وبموازاة ذلك، أشار تقرير امريكي لاحتصالات وقوع أسلحة أمريكية مخصصة للجيش الأفغاني، بأيدي المليشيات المتشدة، التي تخوض حرب عصابات ضد القوات الدولية.

ويزان تأكيد القوات الدولية مع انتقادات ضدها بقيامها بأنشطة عسكرية تؤثر على المدنيين الأفغان، ومزاعم بشأن استخدامها مواد كيميائية ضد المواطنين، وهي تهم نفاها الجيش الأمريكي.

إعادة

قالت وكالة الأنباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح اعاد تعيين الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا للوزراء ليشكل حكومة جديدة بعد الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم السبت.

واستنقلت الحكومة في آذار لتفادي طلب استجواب مقدم من اعضاء في البرلمان للشيخ ناصر بعد ازمة سياسية أخرت اصلاحات اقتصادية مهمة واصابت عملية صنع القرار في رابع اكبر مصدر للنقط في العالم بالشلل.

وحل امير الكويت البرلمان في آذار لانهاهة المواجهة.

تحطم

لقي ٩٧ شخصا في الاقل مصارعهم في تحطم طائرة نقل عسكرية اندونيسية تقل أكثر من ١٠٠ راكب شرقي جزيرة جاوة.

وكانت الطائرة متوجهة من العاصمة جاكارتا إلى محافظة بابوزيا وعلى متنها طاقم مؤلف من ١١ شخصا إضافة إلى ٩٨ عسكريا مع أفراد من عائلاتهم بينهم عشرة أطفال.

وسقطت الطائرة، وهي من طراز C-١٣ هيركوليز، على حي سكني بالقرب من بلدة ماديون ما أدى الى مقتل شخصين في الاقل على الأرض.

إيران ترشح أربعة أسماء لخوض انتخابات الرئاسة

هي...أحمدي نجاد وكرويي وموسوي ومحسن رضايي (القائد السابق للحرس الثوري).

لمجلس مراقبة الدستور وهو من الجهات المتشدة في ايران ويضم ١٢ عضوا سلطة البت في المرشحين في الانتخابات العامة التي تجرى في ايران.

وتمت الموافقة على المرشحين الاربعة بعد التأكد من مدى اخلاصهم لنظام الحكومة الاسلامية و" الطاعة المطلقة" للزعيم الابرائي الاعلى آية الله علي خامنئي.

وسجل أكثر من ٤٥٠ شخصا أسماءهم منهم ٤٢ امرأة.

ولم تنجح أي امرأة في الانتخابات اللازمة للترشيح.

طهران / الوكالات

أقر مجلس مراقبة الدستور في إيران امس ترشح أربع شخصيات بارزة لخوض انتخابات الرئاسة التي تجرى في حزيران ويسعى فيها الرئيس محمود أحمدي نجاد الى إعادة انتخابه.

وتاهل لانتخابات الرئاسة أحمدي نجاد وأنشان من الشخصيات الاصلاحية المعتدلة البارزة وهما رئيس الوزراء السابق ميرحسين موسوي ورئيس البرلمان السابق مهدي كرويي.

ونقلت وسائل اعلام حكومية عن بيان لوزارة الداخلية قوله "أسماء المرشحين...التي وافق عليها المجلس